

العنوان:	مخرجات التعليم والتنمية البشرية
المصدر:	المؤتمر العلمي الثاني بعنوان : الدراسات النوعية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - مصر
المؤلف الرئيسي:	الور، السيدة محمد إبراهيم
المجلد/العدد:	مج1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
مكان انعقاد المؤتمر:	القاهرة
رقم المؤتمر:	1
الهيئة المسؤولة:	كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس - مصر
الشهر:	ابريل
الصفحات:	16 - 21
رقم MD:	703304
نوع المحتوى:	بحوث المؤتمرات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	مخرجات التعليم، التعليم الجامعي، التنمية البشرية، التنمية المستدامة، البطالة، سوق العمل، المناهج الدراسية، التعليم المهني
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/703304">http://search.mandumah.com/Record/703304</a>

# مخرجات التعليم والتنمية البشرية

(\*) أ. د. / سيدة محمد إبراهيم الور

---

(\*) أستاذ طباعة المنسوجات - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

**مقدمة:**

لا يخفى على الجميع ما تعاني منه المجتمعات العربية عامة ومصر خاصة من البطالة بين فئات الشعب وخاصة الفئات الفاعلة وهي فئة الشباب على الرغم من الثروة الهائلة في الموارد البشرية مقارنة بأقاليم ودول أخرى، تلك الفئة التي يمكن تحويلها من عبء ضاغط على الموارد إلى طاقة منتجة ومثمرة.

والتأمل للواقع المصري يمكن أن يرصد أسبابًا متعددة لظاهرة البطالة من أهمها سوء منظومة التعليم وعدم مواءمة متطلبات سوق العمل مع مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني، وقلة اهتمام الخريجين بالتشغيل الذاتي نظرًا لغياب التوجيه والإرشاد، إلا أنه في الآونة الأخيرة بدأ الاهتمام بهذه الظاهرة التي بدت واضحة ولا تخفي على أحد وأصبحت من أهم التحديات التي تواجه الوطن العربي عامة ومصر خاصة، فهي ناتجة عن خلل نواحي عديدة اجتمعت لتولد آثارًا اقتصادية واجتماعية مما يسبب هدرًا لطاقات الشباب وتعطيلها فهناك خلل في المنظومة كاملة يؤثر بالسلب على التنمية البشرية، والتي تعد من أهم الأعمدة في بناء الدول المتقدمة ومظهرًا من مظاهر حضارتها.

**- تأثير فئات المجتمع بمخرجات التعليم:**

1. الشباب الذي يقوده تعليمه إلى بطالة متزايدة بسبب عدم تدريبه التدريب الأمثل لمواجهة سوق العمل في عصر العولمة والانفتاح والتغير المستمر والمتسارع.
2. رجال الأعمال الذين لا يجدون مهارات مدربة يمكن الاعتماد عليها مما يجعلهم يلجأون إلى الاستعانة بمهارات أجنبية مدربة.

3. إهدار للمصروفات الضخمة في مجال التعليم على كل المستويات من التعليم الابتدائي حتى الجامعة ثم مرحلة الدراسات العليا، وما أكثر رسائل الماجستير والدكتوراه حبيسة الأدراج والتي يصعب تطبيقها في الحياة العملية.

4. التنمية البشرية في كل المجالات معطلة وضعيفة رغم كثرة البشر في مجتمعنا المصري.

وقد قدمت اقتراحات وأبحاث عديدة في هذا المجال ولعل التحرك نحو تعديل منظومة التعليم المهني يعتبر مثلاً جيداً يجب تعميمه، ولا يتسع المجال لذكره تفصيلاً.

ومرحلة الجامعة هي مرحلة هامة وفارقة في حياة الشباب بعد إتمام التعليم الابتدائي والثانوي والتي يجب أن تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالجامعة ويكون الطالب قد اكتشفت ميوله وقدراته وتم توجيهه التوجيه الأمثل لنوعية الدراسة في الجامعة والتي يجب أن يكون لها دور ريادي وتكون قادرة على تلبية احتياجات السوق من الكفاءات العلمية ونقل المعرفة من مرحلة المعرفة العلمية النظرية البحتة إلى مرحلة التطبيق والإنتاج وخدمة المجتمع.

وقد قدمت اقتراحات عديدة لحلول فعلية وتوصيات تهدف لتغيير المنظومة كاملة وكل هذه الاقتراحات تضع التعليم وتطوير المناهج في الصدارة ومن أهم هذه التوصيات التي تقدم حلولاً فعلية:

1. إعادة تصميم برامج التعليم العام والعالي والمهني بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل بحيث يبدأ من مرحلة الابتدائي حتى الجامعة وما بعد الجامعة وتطوير المناهج وربطها بالتنمية الفعلية لكل إقليم بما يتميز به وما يتوافر عنده من خدمات مجتمعية وخامات بيئية.

2. ربط أبحاث الدرجات العلمية للماجستير والدكتوراه بمتطلبات سوق العمل، والعمل على تفعيلها والإفادة منها وتبني رجال الأعمال هذه البحوث لتطبيق نتائجها.
3. يجب إقامة شراكة بين مؤسسات التعليم المختلفة والقطاعين العام والخاص.
4. تبادل المعرفة بين المؤسسات المختلفة والاستفادة من خبرات واقتراحات المعنيين لتحسين المستمر والمتطور.

ويعتبر التكامل الفعال بين منظومة التعليم والقطاع الخاص والقطاع العام إطارًا قويًا لفهم اللبنة الأساسية للنظام الاقتصادي المتوازن حيث يمكن التركيز على التفاعل بين جميع القطاعات والانتقال من مرحلة التعليم والبحث إلى مرحلة التطبيق العملي للمعرفة ومن ثم إلى مرحلة الإنتاج وبالتالي الانتقال إلى ثقافة الإبداع والابتكار والاتجاه نحو التحديث والانفتاح على بيئات العمل التعاونية والمنسقة والمرنة والتي تؤدي إلى تراكم المعرفة من خلال مشاريع صغيرة ومتوسطة إلى أن تصل إلى مشاريع ومؤسسات كبرى تشارك بدور فعال في التنمية المستدامة وتكون قادرة على المنافسة العالمية.

### دور الكليات النوعية في التنمية البشرية:

تعتبر الكليات النوعية كليات متميزة بطابعها النوعي الخاص جدًا فخريج الكليات النوعية يمكنه أن يكون فعالاً في مجتمعه وسبب في النمو والإنتاج.

فكلية التربية النوعية جامعة عين شمس من أوائل الكليات النوعية على مستوى الجمهورية، وقد بدأت بقسم التربية الفنية، وقسم الاقتصاد المنزلي، وقسم التربية الموسيقية ثم تلي ذلك قسم تكنولوجيا التعليم

والإعلام التربوي وهذه الأقسام بها مجالات متعددة ومتنوعة يمكن أن تحقق أفقًا جديدة لمشروعات إنتاجية صغيرة انطلاقًا من ربط الجامعة بخدمة المجتمع ومن خلال رؤية عميقة وهادفة يمكن الوصول إلى المساهمة في التنمية البشرية للمجتمع من خلال:

(1) ربط أقسام الكلية ببعضها البعض من خلال مشاريع تكاملية يشترك فيها الفكر والفن والتكنولوجيا والتسويق والتخطيط الجيد من كل القائمين على الأقسام والتعاون المشترك.

(2) ربط المجالات المختلفة داخل القسم الواحد لعمل مشاريع صغيرة تتسم بالجودة في التقنية والوظيفة والذوق الرفيع ويمكن استخدامها استخدامًا أمثل في مجالات الحياة.

(3) إيجاد طرق للتسويق عن طريق المعارض داخل وخارج الكلية تحت إشراف فني منظم، وبالتعاون مع جهات محلية ودولية متخصصة.

(4) عمل شراكة مع رجال الأعمال وأصحاب الشركات والتعاون مع الكلية في تمويل بعض المشاريع الصغيرة وتبنيها وتشجيع الطلاب على التبرع من أعمالهم وابتكاراتهم.

(5) إعداد الطالب الإعداد الجيد ليس فقط ليعمل مدرسًا متميزًا بل ليكون منتجًا ومشاركًا في التنمية

المجتمعية.

(6) تنظيم ورش عمل دائمة وقائمة داخل الكلية لتدريب الطلاب والخريجين بحيث تكون المنتجات

ذات جودة عالية تجاري مثلها في الأسواق وتتميز بالابتكار والذوق الرفيع.

(7) تنمية الفكر الاقتصادي والتنموي بجانب الفكر التربوي والابتكاري كمتطلبات للخريج.

(8) ربط الأبحاث العلمية بسوق العمل والتعاون بين الأقسام في أبحاث مشتركة يمكن تطبيقها في الحياة

العملية.

(9) التبادل العلمي بين الكليات الأخرى داخل الجامعة أو خارجها والإفادة منه بما يخدم سوق العمل.